

أخطر تنظيم سري على وجه الكرة الأرضية | " في ظلال سورة الصفات " | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته والبيته انك حميد مجيد. اما بعد. فهتتم ايه بقى من الايات اللي قرأت يا جماعة - [00:00:00](#)

سورة ايه يا شيخ محمد جميل جدا. طب حلو ده احنا كده مركزين مع اهو جميل جدا صورة الصفات فهمتوا ايه؟ يعني حد يقول لي كده خرج بايه قل يا مولانا - [00:00:22](#)

تسليم سيدنا ابراهيم وبقينه في الله ها هل قلب سيدنا ابراهيم مع التكليف الا عباد الله المخلصين. المخلص هو يعني ايه لما يصلي بيبقى مخلص لما لما بيتصدق انما المخلص ده اللي هو - [00:00:35](#)

ما عندوش حاجة ما عندوش ربنا وحاجة تانية. هو ما فيش في حياته غير ربنا بس ده متأفل عارف حد من السلوفان اللي عليه كده ما فيش في حياتي غير ربنا - [00:00:58](#)

فلنعم المجيبون رحمة ربنا بقلب الاب ابراهيم خليل الرحمن خطر الصحبة فاطلع فرآه في سواء الجحيم مقارنة من طريق الحق وطريق الباطل ازاى يعني الجنة والنار. جميل ايه اه ايه القسم بقى فتاليات ذكرى - [00:01:07](#)

وايه اللي يخلي ربنا يقسم باللي بيقرأه القرآن فالتاليات ذكرى ويستشهد بهم ويبقى المقسم عليه وانا اليكم لواحد عشان بيتبعوه مش مش قارئات زكرا يعني التاليات ذكرى. يعني هو يرتل ويتلو ويتبع في نفس الوقت يعني - [00:01:59](#)

تنفر اهل المعاصي فين في الآخرة بقى اه ده في الدنيا كانوا حبايب الحبايب اه تمام تمام طبعاً اخوة مصالح على سرر متقابلين قبل ما ربنا يتكلم عن الحور العين اتكلم عن نعيم الآخرة - [00:02:20](#)

هو ببسأل عليه عشان يعني لأ مش ياخده معه في الجنة بالك يا راجل كافر يا شيخ تمام تمام. اه لو كان مؤمن عاصي كان يشفع عند الله طبعاً ليه؟ طبعاً. صح - [00:02:58](#)

سيدنا ابراهيم كان عنده ايه حنيفا مسلما صحيح الاسلام والاستسلام ولكن الاستسلام طوعية لان ممكن واحد يرفع المسدس في وشك ويقول لك قدامي يمين شمال فده الاستسلام قهرا اه الاسلام انك فعلاً بتسلم قل يا غالي - [00:03:16](#)

جميل جميل ان الانبياء طيب جميل بقى يعني بصوا يا رجاله خلاص حلو جدا يعني بس انتم ما لاحظتوش حاجات تانية في حاجات كثير قوي يا اخواننا ما لاحظتوش يعني اول الصورة والصفات يصفى السورة الصفات بتتكلم عن اخطر تنظيم سري موجود على وجه الكرة الارضية. تنظيم - [00:03:47](#)

شياطين الانس والجن انتم ما خدتوش بالك من الشياطين الانتحارية اللي في اول السورة اين من خطف الخطف الخطفة ايه ده! ده فيه معارك رهيبة بتحصل في السما فوق عشان انت تقعد تسمع القرآن من غير ما الشياطين - [00:04:07](#)

والناس مش واحدة بالها. اول حاجة الصورة بتكلمك عن اهل الباطل ان اهل الباطل دول مش بيلعبوا ولا بيهزروا. اهل الباطل ده ما بينهم تعاون وبينهم تكامل جبار. وربنا بيقول لك في الصورة اهو بيدافع عنك قد ايه. وفي نفس الوقت جاب لك نماذج من اهل الحق - [00:04:24](#)

اعلن ربنا ذكر يعني لحزات اليمة جدا في حياتهم. عشان يقفوا في وش اهل الباطل. بالمنزr اللي هم فيه. ده اول منزr للانباء في في
ولقد نادنا نوح يعني منظر واحد مكروب اشد الكرب. واحد بيستغيس بالله فلا نعم المجيبون. استجابة الله - [00:04:44](#)
اللي واقفين بيدافعوا عن الحق امام الباطل. استجابة الله لمن نصروا الله. ونصروا دين الله سبحانه وتعالى. ونجيناه واهله منه الكرب
العظيم ناس اتعرضت لكروبوات عظيمة. وظروف رهيبة بسبب دفاعها عن الدين. قدام هؤلاء - [00:05:04](#)
صفا الواقع بتاع اهل الباطل. ما ينفعش معه افراد. ده عايز صفوف. ده عايز ناس عايز صف يواجه باطل مش عايز نجاحات فردية.
عايز نجاحات جماعية. عايز ناس بتفكر في الدين مش بتفكر في نفسها حتى جوة الدين. والصفات صفا فالزاجرات زجرا -

[00:05:24](#)

ناس بيزجروا اهل الباطل. وناس واقفين بيوقفوا الباطل عند حده. فالتاليات ذكرى وهم في عز الاصلاح والانهمالك في الدعوة الى الله
هم ما بينسوش نفسهم. ما بينسوش علاقتهم بالقرآن. ما بينسوش علاقتهم بالايمان. فوهم في قمة الاصلاح هم في قمة - [00:05:44](#)
الصلاح. عشان كده ربنا استشهد على النموذج المزهل ده. الناس اللي واقفة صف مع بعضها المترابطة بحق وحقيقي مع بعضها. عشان
تقف قدام الباطل وفي نفس الوقت متصلة بكلام الله. سبحانه وتعالى. عشان كده ربنا بيقول في في السورة في الايات اللي سمعناها
وان من شيعته لابراهيم - [00:06:04](#)

يعني ايه الشيعة؟ الشيعة في اللغة هي الفحم الصغير. الذي يشتعل من اجل ان يوقد الفحم الكبير. يعني لما في شوية فحم صغير
كده لازم يولع الاول عشان يبدأ بالراحة كده الفحم الكبير يلط منه ويشتعل هو كمان. ففي ناس هو شايف نفسه - [00:06:24](#)
صغير وشايف ان هو مهما علا ومهما بزل هو بيضحي بعمره كله. انتم عارفين سورة البقرة يا جماعة؟ لما ربنا قال ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا. واحد يدخل عليك بكلمتين في التخطيط والادارة والاستراتيجيات والتكتيكات وانزمة - [00:06:44](#)
الدنيا والاقتصاد ده ده لو آآ لو ما هو داخل على مين على النبي عليه الصلاة والسلام ده قائد دولة. ده ده لو مسكته حاجة كبيرة ده
هيقبل لي المكان كله ده هيطلعنا لقدام. هو من الناس من يعجبك قوله بس في الحياة الدنيا. هو فاهم اوي دنيا. ويشهد الله على ما
في قلبه - [00:07:04](#)

داخل بيتدحلب على اهل الدين واخذ الدين كوبري عشان يوصل لاهدافه. وهو الد الخصام واذا تولى مسكته حاجة كبيرة بقى وبقي
له ولاية سعى في الارض. العزيمة الجبارة دي كلها ليفسد فيها. ويهلك الحرث والناس. والله لا يحب الفساد. واذا قيل له - [00:07:24](#)
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم. ولبئس المئات. فده نموذج واحد واخذ الدين كوبري. الدين بالنسبة له كوبري عايز الدين يبقى دابة
ينتقل عليها الاحلام الدنيوية. دا مش بتاع دين. طب واللي بعده ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - [00:07:44](#)
ده العكس ده واخذ نفسه كوبري عشان الدنيا عدت. فربنا ذكر النموذجين جمب بعض. نموذج اللي واخذ الدين كوبري عشان يوصل
لدنيته ونموذج اللي هو مستعد يتمسح به الارض. عشان الدين يعدي في الارض هو اللي كوبري. والدين اللي يعدي والدعوة بتاعته -

[00:08:04](#)

اللي تسير وتنطلق الى الامام. فده نموذج وده نموذج وان من شيعته. فيه ناس مستعدة ان هي نفسها تحترق. بس الطريق ده يكمل
بس الدعوة دي كمل. بس الحق يكمل. بس دين الله هو اللي ينتصر ودعوة ربنا هي اللي تنتشر. هو ما عندوش مشكلة خالص. انه
يضحي بنفسه. فالصورة جايبة - [00:08:24](#)

كده بل عجبت حاجة اهل الحق في الصورة. عجب عجاب واهل الباطل في الصورة. عجب عجاب بعد كده ربنا بيستشهد بالنموذج
المزهل ده ان لواحد. تخيل ان يعني واحد بيتسأل كده ايه الدليل على ان ربنا اله واحد؟ ايه الدليل على وجود الله؟ هؤلاء العباد
هؤلاء - [00:08:44](#)

الدعاء لان الناس اللي عاشت عشان الله. وبزلت عمرها وضحت بحياتها عشان الله. ودعوة ربنا اعتبرهم دليل على دليل على وجود
الله. ودليل على عظمة الله ودليل على وحدانية الله. انت عارف اقسام القرآن عجيبة زي ما ربنا يقول - [00:09:04](#)
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. يعني هو القرآن الحكيم انك لمن المرسلين الله بيقسم بايه على ايه بيقسم بالقرآن على ان النبي

رسول صدق. الله! هيبجي واحد مشرك يقول لك اذا كنت انا عايز اظلم دليل على ان القرآن صدق. لا لا يا لا الناس اللي برة -

[00:09:24](#)

الصورة دي اللي اقلبها عن السمع لمعزولون دول. ده ما لناش دعوة به. ده ربنا بيْفهم الناس. اللي يقرأ القرآن يعرف ان ده من عند الله. فما دام حد يجيب هذا القرآن يبقى الحد ده صادق. اقسام القرآن عجيبة زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول فلا اقسام بمواقع النجوم.

[00:09:44](#) - وانه لقسم -

لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. يعني ايه يعني ايه؟ لا اقسام يعني اقسام. بس قسم بغضب. يعني قسم ولكن فيه غضب فالله يقسم بمواقع النجوم على انه لقرآن ايه؟ كريم. ربنا بيقسم به على ايه؟ مواقع النجوم دي اسهل قول - [00:10:04](#)

كلنا عارفينه فيها اللي هي معجزات الفلك. ومواقع نجوم الفلك بالنسبة لبعضها. والمجرات فربنا بيقسم بعظمة الكون على صدق

القرآن اللي اللي يتدبر في الكون ويتدبر في القرآن يلاقي الاتنين من مصدر واحد - [00:10:24](#)

وفيه معنى ثاني جميل جدا ذكره المفسرون ان مواقع النجوم النجوم هنا نجوم القرآن والنجم اذا هوى. نجوم القرآن يعني ايه نجوم

القرآن اللي هي آيات القرآن آيات النجم جه في اللغة ثلاث معاني. نجم القرآن ها؟ نجمك والنجم اذا هوى ونجم - [00:10:42](#)

ودي طبعاً كتير جدا في في القرآن آآ الله جعل النجوم اللي تهتدوا بها في زلمات البر والبحر. ونجم النبات النجم الشجر يسجدان.

يبقى نجم النبات. فاي حاجة نجمت دي اسمها نجم. حاجة ايه؟ نجمت. فهنا ربنا بيقول فاقسم بموقع نجوم - [00:11:02](#)

ففيه مفسرين قالوا مواقع النجوم اي يوقع آيات القرآن على قلوب الصالحين ربنا بيقسم باللي القرآن بيعمله في قلوب الصالحين

باللي القرآن بيعمله في قلوب المؤمنين. على ايه؟ على ان القرآن ده صادق. ما هو ربنا بيقول سبحانه وتعالى آآ فان لم آآ - [00:11:22](#)

اه فاتوا بسورة من ايه من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم يعني ايه انتم صورة من مثله هات لي حاجة تعمل نفس

التأسير بتاعه. اه انا هجيب لك قصيدة معجزة. حبيبي انا مش عايز قصيدة معجزة. مش عايز بلاغة. تحدينا مش تحدي بلاغة -

[00:11:45](#)

هات لي بيتين شعر اما واحد يسمعهم يروح يضحي بعمره ويرمي التمرات اللي في ايده ويقول بخ بخ. لان عيشت حتى اكل كل هذه

التمرات النقلة حياة طويلة ويقوم يضحي بحياته برقبتة. هات لي كتاب يخلي ناس تضحي بكل شيء في الحياة. عشان ربنا. هتلاقي

انت - [00:12:04](#)

بقى كلام بالمنزر ده. فهنا مش تحدي بالاعجاز البلاغي للقرآن. ولا الاعجاز التأسييري للقرآن. ده هنا تحدي بالاعجاز التغييري في القرآن

هات لي كلام يخلي اللي هات لي كلام يخلي واحد يطالع كل ماله. راجل اعمال زي ابو بكر يطالع كل ما له. عشان نصره دعوة ربنا -

[00:12:24](#)

هات لي كلام يعمل ده. هو ده اللي ده التحدي بقى. تعرف تجيب لي كلام! هو الموضوع مش كلام حلو وخلص. فربنا سبحانه وتعالى

بيقسم بدول على ان الحكم لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. حاجات كتير

اوي - [00:12:44](#)

وانت شايها جميلة بس انت مش فاهم الحكمة اللي وراها فربنا حاجة من ضمن الجمال اللي في الكون بيقول لك دي ده دي مش

مجرد كده ده دي آآ - [00:13:04](#)

آآ يعني مراكز رصد لاي شيطان عايز يسترقى السمع على اقدار الناس. عشان ينزل يضل الناس. الشياطين يا جماعة ثلاث انواع

شياطين علوية وفيه شياطين سفلية وفيه شياطين ارضية. والرسول استعاز من الثلاث انواع. الشياطين العلوية اللي هي السورة دي

بتتكلم عنهم. الكومانديوس - [00:13:15](#)

الشیطان اللي بيطلع يجيب معلومة معلومة صح عشان ينزل الكهان والعرافين والضالين والدجالين ياخذ المعلومة دي يدمر بها الناس

ويدمر بها عقيدة الناس فده شيطان انتحاري. لانه طالع مواجهة مباشرة مع الملائكة. فده طالع وعارف ان هو ميت ميت - [00:13:35](#)

انت عملت انت عشان الضيق انت ما حصلتش واحد في الالف من مرحلة الشيطان ده. اللي ربنا بيتكلم عنه في اول سورة الصافات

دول ده حصلتش واحد في الالف من مرحلة ده شف ربنا بيقول ايه. رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من - [00:13:57](#)

كل شيطان ايه؟ مارد مرضا. مرضا مش شياطين عادية. الشياطين العلوية دي مردة. الشياطين السفلية اللي هي بتاعة السحر والحسد دول ما هماش حاجة شياطين علوية. الشياطين الارضية اللي هي بتاعة بص شف البت الحلوة دي. اه شف العربية الجميلة دي. آآ يقعد بقى يوقع ما بين اتنين وبعضهم. ما بين اب وابنه - [00:14:16](#)

ما بين زوج وزوجته. انما الشياطين العلوية دي اللي بتجيب المعلومة. دي اللي اللي بتخرب الدنيا وهي حفزا من كل شيطان مارد. الشياطين برد لا يستمعون الى الملاء الاعلى ممنوع. ويقذفون في قزائف سماوية من كل جانب دحورا. فهم طالعين بقى شوية مع بعض كده - [00:14:36](#)

وطالعين بقى يجيبوا معلومة. فجأة يلاقوا القزائف اتفتحت عليهم من كل ناحية. دحورا ولهم عذاب واصف. يتقتل منهم شوية.

والباقي بيهرب وتفاجأ بمنزر يخلع القلب الا من خطف الخطفة يا نهار ابيض - [00:14:56](#)
ده ده اتفتح عليهم قزائف وفيه منهم اللي مات وفيه منهم اللي هرب. تفاجأ ان في واحد والله والله بقى هو يحلف بابليس بتاعه يقسم ما ناش نازل من غير معلومة. مش نازل من غير ما اجيب حاجة حتى لو هضحي بحياتي. ده شيطان انتحاري ده - [00:15:14](#)
خطف الخطف ده. ده واحد عايز يعمل ريموننتات ده واحد عايز ايه! مصمم انا مش ههرب! يا عم اجري! انت نجات من قزائف الملائكة! اجري اجري مش ههرب الا من خطف الخطف يطلع انا هخطف اي معلومة. طب واول ما يخطف المعلومة يعمل ايه؟ ينقل معلومة للي تحت - [00:15:34](#)

ليه ؟ لانه عارف انه هيتقتل عارف انه هيموت هيموت. ولكن لازم الباطل يستمر في الارض. هو فيه ناس عندها انتماء للباطل للدرجة دي. الشيطان الاخراني ده يا جماعة ما حصلش - [00:15:54](#)

ده عايز تدبر ده عايز تفكير البتاع الخاطفة الخاطفة دي بعد ما كل اللي قدامه ماتوا واللي هرب هرب وده مصمم مش راجع. هنزل اقول لابليس ايه؟ هنزل ابقى هجيب معلومة انا هجيبها ويرميها الا من خطف الخطفة. اللي خطف الخطفة ورماها تحت ده حصل له ايه؟ اتبعه شهاب ساق. هو عارف - [00:16:07](#)

ان ده يحصل له. هو عارف انه هيولع. هو عارف انه هيتفرم ومع ذلك مصمم. انت تيجي ايه في الحق بالنسبة لواحد زي ده بالباطل عشان كده بعدها بل عجت وفي قراءة عشرية بل عجت - [00:16:29](#)

في ناس في الحق عجيبة مزهلة زي اللي ربنا اقسام بهم في اول سورة الصافات وناس في الباطل عجيبة وتلاقي الايات بتتكلم عن الشياطين العلوية وترمي خاطف الخاطفة يرمي فيه ناس تحت هتاخدها وربنا يقول بقى ايه انكم كنتم تأتوننا عن اليمين -

[00:16:43](#)

كنتم بتأتوني على مين ده ؟ فحق فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. ده فيه بقى تحت ناس كبيرة وناس صغيرة اتباع لهم. ويقفوا يتشاكلوا يوم القيامة هم الاتنين. وفي الاخر قفوههم انهم مسئولون. ده قصة يا جماعة - [00:17:04](#)

ده الناس دي مش بتهزئ الناس دي حاجة كبيرة ومترابطة. ابليس اول حاجة عملها اول ما نزل على وجه الارض اول حاجة عملها. قبل ما ادم ينزل اول حاجة عملها كون المجموعة دي - [00:17:23](#)

انه يراكم هو واه ما هو كان لسه ابليس ما لوش ذرية. قاعد في السما بيعبد ربنا. اما خد الترقية وطلع قعد في السما يعبد ربنا. فلما نزل الارض مليانة جن - [00:17:37](#)

فبدأ يكون الاول القبيلة بتاعته القبيلة اللي قبالة بعضها البعض عارف ربنا لما قال في القرآن آآ آآ اجعلوا بيوتكم قبلة. يا اهل التدين اسكنوا جنب بعض. عشان تبقوا بيئات ايمان. ابليس - [00:17:49](#)

اذا كون الموضوع ده اصلا عمل قبيلة اجتماعية عمل ناس جندة وبعد كده بقى فيه حاجة اسمها ذرية ابليس. وذريته فابليس معه قابيل ومعه ذرية والقبيل والذرية مقسمهم شياطين علوية شياطين سفلية شياطين ارضية واحنا قاعدين نايمين في العسل -

ما احناش عارفين ان فيه قد ايه ناس بتغلي عشان انت تروح في داهية. قربنا جايب لك اهل الحق في الصورة بقى كلهم الابطال وكلهم مضحيين. اول مشهد لنوح ونجيناه ولقد نادانا نوح. ايوة ما هو اللي هيوقف عشان الدين. ربنا مش هيسيبه. فلا نعمل -

دي بتاعة مين ؟ ربنا بيستجيب للجميع. ولكن فلا نعم المجيبون بتاعة مين ؟ اللي واقف ينصر دين ربنا سبحانه وتعالى. ونجيناه له من الكرب العظيم بعد كده سيدنا ابراهيم وان من شيعته. واحد مستعد ان هو يحترق عشان دين ربنا. ويبطح السكينة على رقبة ابنه. بعد كده الياس - 00:18:43

الياس ده واحد حطم اصنام بني اسرائيل وفضل طول عمره في الجبال مطارد مطلوب ان هم يموتوه لانه اللي كان بيعبد الاصنام هنا مش الكفار ده بني اسرائيل نفسها. اليهود عبدوا الاصنام بعد سيدنا موسى. حاجات رهيبه وسيدنا يونس وهو في بطن الحوت قصص

عشان الدين يوصل لنا النهاردة عشان يفضل في لولا هؤلاء الانبياء. لولا هؤلاء الشخصيات كان المجموعة الشيطانية اللي ربنا بيتكلم عنها في السورة شكله رهيب دول كانوا خلوا بيوت الزنا في كل شارع. كنت طلعت لقيت الاصنام على ناصية كل بيت. لولا هزه

في وش المجرمين دول. وهم اللي نصرنا الحق فسورة الصافات صورة كلامها كبير قوي. وبتاعة ناس كبار اوي وبتاعة ناس عالية اوي وربنا جايب لك دول ودول. ابطال دول وابطال دول. قمم دول وقمم دول وفي النهاية بل عجت - 00:19:44

ده عجيب وده عجيب! ده عجيب في تضحيتة! عشان الحق وده عجيب في تضحيتة! عشان الباطل! ولا نزال مع نفس المعنى كلام القرآن كلام كبير اللي بيسمع القرآن يعني ويعني ويفهمه بشكل بسيط - 00:20:03

او بيشحن قلبه وخلاص يا جماعة ده معزول عن معنى القرآن الحقيقي ومش حاسس باللي كان في صدر الصحابة وهم بيصلوا بهزه الايات في قيام الليل. احنا عابزين نعيش جو القرآن عشان نفهم القرآن. فالمعايشة - 00:20:19